

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي طَوِيلَانٍ وَيُقَالُ : صَقْبَان . وَحَمَلَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى قَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ
بَأَسَدٍ شَدِيدٍ . أَي مِثْلُ سَقْبَيْنِ . السَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقْبِيَّةُ :
عَمُودُ الْخِيَاءِ . ج سَقْبَانُ كَغَرَبَانِ . سَقْبًا : عَ أَوْ قَرْنِيَّةً بِغُوطَةٍ دِمَشْقُ
كَذَا قَالَه الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الصَّبَّاحِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ
مِنْ وَجْهَيْنِ . مِنْهُ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ يَكْدِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ سَيْفِ السَّلَامِيِّ الْقُضَاعِيِّ السَّقْبِيَّانِيَّ الْمَحْدِثُ . ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ . مَاتَ بِرِدْمَشْقَ سَنَةَ 321 هـ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ
الرَّازِيُّ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَفَاتِ الْمُؤَلِّفُ ذَكَرُ جَمَاعَةٍ مِنْ سَقْبَا الْقَرْنِيَّةِ
الْمَذْكُورَةِ مِمَّنْ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ وَوَلَا عَنْهُ مِنْهُمْ
الْأَخَوَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَسَيْفُ ابْنِ رُومِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنْ هَلَالٍ
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءٍ . وَأَبُو يُونُسَ مَذْهُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
مَعَالِي وَوَلَدَهُ يُونُسُ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي بَكْرٍ وَذَاكِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مَتَوَّجِ أَبُو الْفَضْلِ السَّقْبِيَّانِيُّونَ . السَّقْبُ بِالتَّحْرِيكِ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ : الْقُرْبُ . يُقَالُ : سَقَبْتُ الدَّارَ بِالْكَسْرِ
سُقُوبًا بِالضَّمِّ أَي قَرُبْتُ وَأَسَقَبْتُ وَأَبْيَيْتُهُمْ مُتَسَاقِبَةً أَي
مُتَدَانِيَّةً مُتَقَارِبَةً . وَأَسَقَبِيَّةُ : قَرَبُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْجَارُ
أَحَقُّ بِسَقْبِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثُ مَنْ أَوْجَبَ
الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَاسِمًا . أَي أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ
بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ . وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْهَا لِلْجَارِ تَأْوِيلٌ
الْجَارَ عَلَى الشَّرِّكَ فَإِنَّ الشَّرِّكَ يُسَمَّى جَارًا . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ أَنْزَلَهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنَ جَارِهِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمَنْزِلُ سَقْبٍ مَحَرَّكَةٌ وَمُسَقَّبٌ كَمُحْسِنٍ أَي قَرِيبٌ .
وَالسَّقَابِيُّ : الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ضِدٌّ . قَالَ شَيْخُنَا : الْأَوَّلُ مَشْهُورٌ
وَالثَّانِي نَقَلَهُ فِي الْمُجْمَلِ وَاحْتَجَّوْا لَهُ : .
تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ ... وَرُحْتُ إِلَى بِلَادِ سَقَابٍ وَالسَّقَابِيَّةُ
عِنْدَهُمُ هِيَ الْجَحْشَةُ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا : .
تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحَشَى ... مَتَى مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ

يَعْذِرُ وَسُقُوبُ الْإِبِلِ : أَرَّجُلُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشِدَ :
لَهَا عَجْزُ رَيْيَا وَسَاقُ مُشِيحَةٍ ... عَلَى الْبَيْدِ تَنْدِيُو بِالْمَرَادِي سُقُوبُهَا
وَالسَّقَابُ كَكِتَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةِ بِمَوْتِ
زَوْجِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَخْمِشُ وَجْهَهَا وَتُحَمِّرُهَا أَيْ
تَلَوِّكُ الْقُطْنَةَ بِدَمِهَا أَيْ دَمِ نَفْسِهَا فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَتُخْرِجُ
طَرَفَهَا مِنْ خَرْقٍ قِنَاعِهَا ؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْخَنْسَاءِ :

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَاحِبِهَا ثَوَى ... حَلَفَتْ وَعَلَّاتِ رَأْسَهَا بِسِقَابِ
قَالَ الْمَصَّافِي : هَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهَا .
وَأُسْقُبُ : بِلْدَةٌ مِنْ عَمَلِ بَرْقَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ الرَّاشِدِيِّ الْأُسْقُبِيِّ كَتَبَ عَنْهُ السَّيْلَفِيُّ
حِكَايَاتٍ وَأَخْبَاراً عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاعِظِ الْجَوْهَرِيِّ
وغيره وقال : مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ 535 هـ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً كَذَا فِي الْمُعْجَمِ
. وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَأُغْفِلَ عَنْهُ شَيْخُنَا .
سَقْعَب .

السَّقْعَبُ ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ .
سَقْلَب